

## كلمة : وصايا لمعلمي حلقات القرآن | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام حياكم الله جميعا في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

واسأل الله جل جلاله ان يجعله لقاء مباركا وان ينفع الجميع ان ينفع الحاضرين والمستمعين لهذا اللقاء المبارك نقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرنا الحمد لله الذي علم - 00:00:19

علم القرآن وخلق الانسان وعلمه البيان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جعل القرآن هداية للناس ونبراسا يضيء لهم الطريق واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

النبي الراكم علم القرآن فكان خير معلم وصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة احبيكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:00

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته القرآن هو كلام الله القرآن الذي نقرأه وبين دفتيره هذا القرآن العظيم هو كلام الله تكلم به سبحانه وتعالى فسمعه جبريل عليه السلام - 00:01:22

الموكل بالرسالات الذي ينزل بالوحي سمعه جبريل فنزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

ليكون هداية للناس اجمعين قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور فمن تمسك به فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عنه ومن اعرض عنه فان له معيشة ضنكا - 00:02:07

ايها الاخوة الاشتغال بالقرآن من افضل العبادات واجلها ومن اعظم القربات التي يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه وتعالى كيف لا يكون ذلك وفي كل حرف منه عشر حسنات وسواء اكان بتلاوته - 00:02:30

بتدبره بتدبر معانيه كل ذلك داخل في تعظيم القرآن والاشتغال به الاشتغال بالقرآن ايها الاخوة هو تلاوته وحفظه وتفسيره وتدبره والعمل به كل ذلك داخل للاشتغال بالقرآن الكريم فمن اشتغل - 00:02:54

تلاوته تعليما تعلما وتعلينا اشتغل بحفظه في صدره وتحفيظه للناس واشتغل بتفسيره وبيان معانيه وتدبره كل ذلك داخل في الاشتغال بالقرآن الذي هو من افضل واجل العبادات ايها الاخوة علينا - 00:03:26

ان نعتنى بالقرآن تلاوة وحفظا وتفسيرها وتدبرها وعملا لنكون من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته تسلوه حق تلاوته على الوجه الذي امر به سبحانه وتعالى وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

ونكثر من تلاوته ومن ختمته ومن السنة ان يختم الانسان كل اسبوع قد جاءت السنة الصحيحة بان يختم القارئ تلاوته كل اسبوع جاء عن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:04:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه قال اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اجد قوة قال اقرأه في عشرين ليلة قلت اني اجد قوة قال اقرأه في سبع - 00:04:58

ولا تزد على ذلك هذا الحديث الشريف العظيم يدل على اي شيء يدل على ان السنة ان يقرأ القرآن في سبعة ايام والا يزيد على الشهر - 00:05:18

فمن تجاوز الشهر حتى قال بعض اهل العلم اقصى ما يكون اربعون يوما فمن تجاوز الأربعين ولم يختم قد دخل في هجران القرآن

جاء في بعض الأحاديث قال أقرأه في ثلاثة ليالٍ - [00:05:38](#)

او في ثلاثة ايام او ثلاثة ايام جائز وسبعة أيام هو الأفضل وهو وهو السنة وعليها ايتها الاخوة ان نعتني بحفظ القرآن وتدارسه وضبطه وكثرة مراجعته ليثبت حفظه وفي الحديث - [00:05:59](#)

صحيح المتفق عليه تعاهدوا القرآن والذي نفس محمد بيده له اشد تفلتا من الابل في عقلها معنى هذا الحديث ان النبي يقول تعاهدوا القرآن يعني اقرؤوه كثيرا فانك اذا تأخرت في قراءته - [00:06:25](#)

انفلت وذهب وتركك كما ان الابل اذا لم يتعاهدها صاحبها لم يتعهدتها ستنطلق وتذهب الى غيره فلا بد ان ان يعقلها ويتابعها حتى لا تذهب وكذلك القرآن ايتها الاخوة انت اهل القرآن - [00:06:50](#)

انتم اعلى الناس منزلة وارفعهم مكانه وقد تبواطن مكانا عاليا وارتقيتم مرتفقا رفيعا بحفظكم كتاب الله الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه خبركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

ان الله يرفع في هذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين القرآن الكريم هذا يرفع الله به اقواما ويضع بي اخرين. فمن عرف هذا القرآن وعرف قيمته رفعه الله ومن كان غير ذلك - [00:07:45](#)

ويضعه الله حفاظ القرآن حفاظ كلام الله هم اعظم الخلق اجرا واكثراهم ثوابا هم الذين يحملون في صدورهم سلام ربهم ويسيرون بنور مولاهم بنور مولاهم وخالفهم وخالفهم جاء عن عائشة رضي الله عنها - [00:08:09](#)

انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ما هر به مع السفرة الكرام البررة يعني الذي يقرأ القرآن وهو متقن له قراءة متقدنة طيبة مع الشفرة الكرام البررة. اي بمنزلة الملائكة - [00:08:40](#)

والذي يقرأ القرآن ويتنعم في فيه وهو عليه شاق له اجران الذي يقرأ القرآن ويجد مشقة في قراءته وضبطه له اجران اجر القراءة واجر المشقة ايتها الاخوة الكرام انت اهل القرآن - [00:09:03](#)

وصيتي لكم ما اوصى به صلى الله عليه وسلم لامته ما اوصى به صلى الله عليه وسلم في امته عامة ولحفظة كتاب الله خاصة تعاهد القرآن تعاهدوا القرآن بشكل دائم ومستمر - [00:09:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن والذي نفسي بيده له اشد تفلتا من الابل في عقلها عليكم كثرة المراجعة وضبطه وحفظه وملازمته في كل الاوقات يقوم به الليل - [00:09:53](#)

واقرؤوه في النهار وصلوا به كثرة القراءة في الصلاة القراءة في المسجد وكثرة القراءة في المكان المناسب كل هذا يعين على حفظه وتتببيته واتقانه اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد - [00:10:12](#)

وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى واعانكم الله وسدكم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:10:34](#)